استمع إلى تقرير حول صندوق الرعاية الاجتماعية

مجلس النواب يستكمل مناقشته لمشروع قانون بشأن المعهد العالي للقضاء

إحالة مذكرة وزير العدل وملف قضية الحوثي إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

صنعاء / سبأ :

أكد أعضاء مجلس النواب في جلستهم المنعقدة صباح أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي على إسقاط عضوية المدعو يحيى بدر الدين الحوثي من المجلس وسرعة استكمال كافة الإجراءات اللازمة بالنظر إلى الحيثيات والمبررات التي جاءت في الطلب المقدم من وزير العدل بتجديد رفع الحصانة البرلمانية عن المذكور.

وتلخصت مذكرة وزير العدل في اشتراك يحيى الحوثي في تشكيل عصابة مسلحة وإثارة العصيان المسلح والتحريض على عدم الانقياد للقانون والدعوة إلى التمرد على النظام القائم ودعم الأعمال الإرهابية التخريبية في بعض مديريات محافظة صعدة الى جانب مساهمة المدعو الحوثي بدور كبير وفاعل في الخروج على الدستور والثوابت الوطنية والتخابر مع دول أجنبية.

وطلب وزير العدل من المجلس في مذكرة قدمها امس باتخاذ الإجراءات اللازمة لتجديد رفع الحصانة عن المدعو يحيى بدرالدين الحوثي ليتسنى للنيابة العامة اتخاذ الإجراءات اللازمة قانونيا.

وأرفق وزير العدل مع مذكرته ملفا لهذه القضية أشتمل على جملة من المخالفات والأفعال الخارجة عن الدستور والقانون المرتكبة من قبل المدعو يحيى الحوثي.

فيما اقر المجلس إحالة مذكرة وزير العدل وملف القضية المرفقة بها إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لدراستها وتقديم تقرير بنتائج ذلك إلى المجلس.

من جهة أخرى استكمل مجلس النواب مناقشته لمشروع قانون بشأن المعهد العالي للقضاء في ضوء تقرير لجنة العدل والأوقاف الذي يتكون من 52 مادة موزعة على ستة فصول تناولت التسمية والتعاريف وإدارة المعهد والهيكل التنظيمي للمعهد وتشكيل المجلس العلمي للمعهد ومهامه وأقسام الدراسة في المعهد واختصاصات كل منها وأحكام التأديب وكذا أحكام عامة وختامية.

وسيصوت المجلس على مشروع هذا القانون في جلسة لاحقة بعد تقديمه بصيغته النهائية.

من ناحية أخرى استمع المجلس إلى تقرير لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية بشأن مشروع قانون حول صندوق الرعاية الاجتماعية الذي يهدف إلى ضمان حصول الفئات الأكثر فقرا في المجتمع من المعوزين والمحتاجين على المساعدة الاجتماعية بما يكفل تخفيف معاناتهم ورفع مستوى معيشتهم وكذا تقديم المساعدة الاقتصادية اللازمة للمحتاجين القادرين على العمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي بغية تدريبهم ودمجهم في سوق العمل والحد من انتشار ظاهرة الفقر بين أفراد المجتمع وتأمين مستقبل الأطفال في أولوية حصولهم على التعليم والرعاية الصحية السليمة إلى جانب تأمين الرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة ممن لا تساعدها ظروفها الصحية والبدنية والعمرية على تحقيق الاكتفاء الذاتي وإلحاق المستفيدين من المساعدات التي يقدمها الصندوق بالبرامج التدريبية لإكسابهم القدرات والمهارات الفنية والمهنية التي تمكنهم من العمل إضافة إلى الإسهام في مساعدة الأفراد والأسر في حالة تعرضهم للكوارث والنكبات الفردية والعامة وتمكينهم من التغلب على المصاعب والمشكلات المترتبة عن هذه الكوارث.

هذا وقد أرجأ المجلس مناقشة هذا المشروع إلى جلسة لاحقة حسب الإجراءات المنصوص عليها في لائحته الداخلية.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى خالد عبدالوهاب الشريف ووزير العدل الدكتور غازي شائف الاغبري.

ومن جانب آخر عقدت هيئة رئاسة مجلس النواب اجتماعاً لها أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي رئيس المجلس رئيس الهيئة وناقشت خلاله عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها والمتصلة بتعزيز أداء المجلس ونشاطه في المجالين التشريعي والرقابي بما في ذلك متابعة إنجاز المجلس للموضوعات المطروحة أمامه ومتابعة أعمال لجان المجلس الدائمة ومختلف تكوينات المجلس لتحقيق المهام والأعمال المحالة إليها في وقتها المحدد وحسب الإجراءات والضوابط والمهام المنصوص عليها في لائحة المجلس الداخلية.

حضر الاجتماع أمين عام المجلس عبدالله محمد صوفان.

القنصلية اليمنية بجدة تقيم حفلاً خطابياً وفنياً بالعيد الوطني

قنصل اليمن بجدة : العلاقات اليمنية السعودية تشهد تطوراً مطرداً في مختلف المجالات

الأمير مشعل بن عبد العزيز : الاحتفال بيوم الوحدة اليمنية احتفال بوحدة الجزيرة العربية إن شاء الله

جدة/ زايد البكاري :

أقامت القنصلية العامة للجمهورية اليمنية بجدة حفلا خطابيا وفنيا ساهرا بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر «22 من مايو» على مسرح مركز الملك عبد العزيز التاريخي بجدة، حضره صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وقناصل الدول العربية والأجنبية المعتمدون بجدة وقيادات وأبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية ومكة المكرمة وجدة والطائف وعسير وجيزان وعدد من رجال الأعمال السعوديين والإعلاميين.

وفي الحفل ألقى القنصل العام للجمهورية بجدة السفير محمد صالح القطيش كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهانئ فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لأبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية بالمملكة العربية السعودية .. واشار الى ان الثاني والعشرين من مايو يوم تاريخي خالد فيه تجسدت إرادة الشعب اليمني الحرة لبناء دولته الموحدة على أنقاض مرحلة قاسية من التشطير السياسي الذي فرض عليه . وبهذا اليوم الخالد دشن الشعب اليمني مسيرة البناء والتطور بخطوات ثابتة متجاوزاً كل الصعوبات والعراقيل التي حاولت إعاقة انطلاقته المباركة وذلك بفضل قيادته الحكيمة ورؤيتها الثاقبة وأفقها الواسع لاستيعاب أبعاد التحولات الإقليمية والدولية.

وقال السفير القطيش: « إن عظمة المناسبة تفرض علينا استذكارها بحفل مميز تعبيراً عن فرحة ابناء الجالية اليمنية في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وتفاعلهم الوجداني مع كل ابناء اليمن في الداخل والخارج «.كما قال ان الوحدة اليمنية دشنت مشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة خاصة انها ارتبطت بالنهج الديمقراطي لضمان حشد كل الامكانيات البشرية والمادية من اجل البناء والتطوير في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أسهمت في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في اليمن ومحيطه الإقليمي والمنطقة عموماً بعد ان تم ترسيم الحدود مع دول الجوار الذي ادى الى تحقيق أفضل العلاقات الأخوية.

واشار القنصل العام بجدة الى انه من حسن الطالع ان تتزامن الاحتفالات هذا العام بالعيد الوطني الثامن عشر مع تحقيق انجاز وطني ديمقراطي وهو انتخاب امين العاصمة ومحافظي المحافظات والذي مثل تجربة جريئة ورائدة في المنطقة تهدف الى اشراك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرار.

ونوه بما تحظى به العلاقات اليمنية السعودية من رعاية واهتمام من قبل قيادتي البلدين ممثلتين بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز. وقال: « ان العلاقات اليمنية السعودية تشهد تطورا مطردا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية بهدف تعزيز التواصل والتعاون الوثيق والمستمر وتمتين وشائج القربى وصولا إلى الشراكة الحقيقية «.

وعبر القنصل العام باسم كل ابناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة عن الشكر والامتنان والعرفان لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه إخوانه في اليمن وتأكيده الدائم على أهمية انضمام اليمن الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك للدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لجهود التنمية في اليمن.

كما القى الدكتور محمد عبد الحميد الكندي رئيس الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة العربية السعودية كلمة ابناء الجالية رفع في مستهلها باسم ابناء الجالية اليمنية اسمى ايات التهانئ والتبريكات والعرفان لموحد اليمن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وقال « انه يكفي فخامة الاخ الرئيس فخرا ومجدا تاريخيا ان الوحدة اليمنية تحققت على يديك وفي ظل رعايتك وليتغنى الجميع بعد ذلك بكل المنجزات الاخرى الاقتصادية والديمقراطية»

واشار الدكتور الكندي الى اهتمام القيادة السياسية بالمغتربين في الخارج قائلاً « ان ما تضمنه برنامج فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح الانتخابي من اهتمام بالمغتربين قد ترجم على ارض الواقع في زيادة المنح الدراسية لابناء المغتربين في الداخل والخارج وتفعيل وتعديل قانون التامين الاجتماعي وقانون المغتربين وتسهيل معاملات المغتربين واستثماراتهم في الوطن «

وكشف الدكتور الكندي ان الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في السعودية تسعى لتكريس تقليد سنوي لتكريم الطلاب المتفوقين والمبدعين من ابناء الجالية مستعرضا بعض نماذج التوفق بين الطلاب اليمنيين الدارسين في المملكة

ودعا رئيس الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة كل ابناء الجالية ان يكونوا سندا قويا لاشقائهم السعوديين لتعزيز تعميق اواصر الاخوة والمصير المشترك.. مشيراً الى ان العمالة اليمنية تتمتع بسمعة طيبة بين الاشقاء السعوديين .

من جانبه القى الاخ مهدي النهاري رئيس الجالية اليمنية بمدينة جدة كلمة اشار فيها الى ان الوحدة اليمنية تعد اعظم المنجزات اليمنية التي كان لها الاثر الكبير في ارساء دعائم الامن والاستقرار ليس في اليمن فحسب وانما على مستوى الجزيرة والخليج مستعرضا الانجازات الكبيرة التي تحققت لليمن خلال 18 عاما في ظل الوحدة اليمنية المباركة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وقال « ان من اهم منجزات الوحدة اليمنية ما تشهده اليمن من نمو اقتصادي وتدفق الاستثمارات مشيرا الى الحوافز التي يقدمها قانون الاستثمار للمستثمرين وقال ان اليمن يمتلك كل الفرص الاستثمارية العديدة وهو بلد لديه كل المقومات السياحية وهو ما يجعله في مقدمة الدول السياحية «

واثنى رئيس الجالية اليمنية بجدة على الرعاية التي يحظى بها ابناء الجالية اليمنية في جدة من قبل القيادة السعودية وكافة المسئولين السعوديين وقال ان ذلك قد جاء بفضل العلاقات الحميمة التي تربط القيادتين السياسيتين في البلدين الجارين الشقيقين ممثلتين بفخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل الفني الساهر الذي تضمن اوبريت « احساس المفارق « كلمات وألحان الشاعر اليمني جنيد سالم با جنيد واداء الفنانين على العطاس ونجيب سعيد ثابت ويوسف البدجي وسعيد بركات وحسن عثمان ورمزي محمد حسين وكرامة سعيد القرادي وعلى داود وعلي صالح اليافعي وبمشاركة الفنانة روينة رياض كما شاركت في الابرويت مجموعة من الفتيات والزهرات من بنات الجالية اليمنية .

وتناول الاوبريت تاريخ اليمن ومساهمة اليمنيين في الحضارة العربية والاسلامية وكذا اسهامات اليمنيين في التاريخ الحديث والمعاصر وفي مقدمتها اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو كما تغنى الفنانون المشاركون في الابريت بمنجزات فخامة الرئيس وفي مقدمتها منجز الوحدة العظيم بالاضافة الى العديد من المنجزات الاقتصادية السياسية والتي توجت بانتخاب امين العاصمة ومحافظي المحافظات .

كما قدمت في الحفل الفني الساهر عدد من الرقصات الشعبية من مختلف محافظات الجمهورية وكذلك القى عدد من الشعراء قصائد شعرية تغنت بالوحدة اليمنية كمنجز عظيم حققه ابناء الشعب اليمني

وفي الحفل الذي قدمه الزميل أحمد الذهباني مدير المركز الاعلامي اليمني، قدم الفنانون علي العطاس وفؤاد الكبسي ويوسف البدجي وعلي صالح اليافعي ونجيب سعيد ثابت وكرامة القرادي عدداً من الاغاني الوطنية والتراثية والعاطفية التي تغنت باليمن وامجاده وبالوحدة اليمنية ومنجزاتها

كما ألقى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز في الختام كلمة أكد فيها أن العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية هو عيد لكل أبناء الجزيرة العربية الذين هم امتداد طبيعي لأشقائهم في اليمن .

وقال مخاطبا أبناء الجالية اليمنية « إنني أهنئكم جميعا بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية الذي هو عيد لنا جميعا أبناء الجزيرة العربية وأتقدم بالتهاني بالدرجة الأولى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية «

وأضاف الأمير مشعل بن محمد بن سعود « ان الاحتفال بيوم الوحدة ليس ليوم الوحدة في اليمن بل هي الوحدة في الجزيرة العربية إن شاء الله «

وقال مخاطبا ابناء الجالية اليمنية في جدة « انا هنا امثل ابناء وطني الذي هو وطنكم وهذا ليس كلام مجاملات بل هي الحقيقة اننا شعب واحد وكلنا نعلم نوايا اولياء امورنا وجهدهم الكبير لتقريب المفاهيم بيننا كشعب واحد وانا اعتقد ان تطوير العلاقات الطيبة والمتميزة والطبيعية بيننا كبلد واحد تحتاج الى جهود ولابد ان نعمل سويا جاهدين لتعزيز العلاقات ونكون عونا لاولياء امورنا لمزيد من الترابط والتلاحم « واضاف الامير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز قائلا « ان المملكة العربية السعودية هي امتداد طبيعي لليمن والعكس فاليمن هي امتداد طبيعي للمملكة العربية السعودية وان ابناء اليمن في المملكة لا يعتبرون مغتربين وانما هم في بلدهم وبين اخوانهم وان كانوا مغتربين عن عوائلهم فقط و الحقيقة فنحن شعب واحد وعلينا ان نعمل جاهدين لمساعدة قيادتينا السياسيتين في البلدين لتعزيز التواصل بيننا كشعب واحد وخلق وحدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى لان جغرافيتنا واحدة وديننا واحد واصلنا واحد وكل الامور مشتركة بيننا «

واشاد الامير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز با سهامات اليمنيين في الحضارة الاسلامية وقال مخاطبا ابناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في السعودية « انتم كشعب يمني وصفكم الرسول صلى الله عليه وسلم بالحكمة « فالايمان يمان والحكمة يمانية « وبلا شك انتم دائماً كنتم منبع للثقافة والعلم والشعب اليمني دائما عندما تتوفر له الفرصة الطيبة يبدع بلا شك «

واضاف قائلا» عليكم ان تعرفوا اننا في المملكة العربية السعودية لا لنا منة عليكم ولا انتم لكم منة علينا كلانا بلد واحد .. لكن بلا شك الشعب اليمني ساهم في بناء المملكة العربية السعودية وساهم في نهضتها فاذا كان هناك أحد ساهم مساهمة فعالة وقوية في المملكة العربية السعودية فهو الشعب اليمني ونحن نعترف بذلك ونقدره «

واضاف مخاطبا ابناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة قائلاً « ان شعب المملكة العربية السعودية لا ينظر الى اشقائه في اليمن الا كأخوان له وانتم اصولنا الحقيقية ونحن في المملكة امتداد طبيعي لكم ونحن جميعا من قبائل قحطان وعدنان»

واشاد الامير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز بفقرات الحفل الفني ووصف الفن والايقاعات اليمنية بانها ايقاعات ابداعية وهي ايقاعات كل ابناء الجزيرة العربية شاكرا جهود الاخوين سفير اليمن لدى المملكة السفير محمد علي مسحن الاحول وقنصل اليمن العام بجده السفير محمد صالح القطيش على جهودهما في تعزيز وترسيخ العلاقات اليمنية السعودية

وقال في ختام كلمته « وبما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوتنا فاني مجبر ان ادعو لكم مثل ما دعا لكم الرسول الكريم « اللهم بارك في يمننا «

غضون

عبرة جاليلو

فيصل الصوفي

يوم 2 يونيو 1633م عقدت المحاكمة الشهيرة لعالم الفلك الأشهر جاليليو جاليلي، الذي أضطر إلى تغيير أقواله أمام المحكمة التي أدارها رجال الدين لينجو بنفسه من عقوبة الاحراق .. حيث تراجع عن مقولته العلمية أو اكتشافه العلمي القائل:"إن الأرض تدور حول الشمس وليست ثابتة".

واختتم اعترافه بعبارة "قد اعترفت بأخطائي علانية كما في أعلاه ودونتها بيدي"!

الفلكي جاليليو تراجع عن حقيقة علمية صمدت إلى اليوم أو ربما إلى الأبد أمام رجال دين لا يعرفون شيئاً عن علوم الدنيا سوى ما دوّن في شروح الكتاب المقدس وما قرره عالم يوناني ظهر قبل الميلاد يقول إن الأرض مركز الكون، وهم صيروا هذا الاعتقاد ديناً واعتمدوه كلمة نهائية فرضوها على الناس وعاقبوا من يقول بغير ذلك ومن بين ضحاياهم جاليليو رغم ان نظريته صحت وعقائدهم فسدت.

رجال الدين في أوروبا عندما كانوا هم أصحاب القرار في أمور الدين والدنيا معاً طغوا وبغوا وكرسوا التخلف ولم تخرج أوروبا من تخلفها إلا بعد ان تعلمنت واعادت رجال الدين الى حقلهم الخاص، وهذا لم يحدث بسهولة بل كان له ثمنه وتكلفته التي دفعها رجال ونساء شجعان. تصوروا لو أن رجال الدين بقوا ممسكين بسلطة الوصاية على العقول والضمائر، هل كانت علوم أوروبا ستخرج إلى النور وسيكون حالها كما هي اليوم؟ بالقطع هذا غير وارد لان القوم كانوا يحرّمون كل فكرة جديدة ويقاومون كل تغيير ويقمعون الرؤوس ويصادرون الكتب ويجرمون المنظرين والنظريات.

يقال إن دين الإسلام لا يعرف الكهنوتية ولا رجال دين انه يفرق بين علوم الدين وعلوم الدنيا ويجعل لكل ميدان فرسانه المتخصصين بشؤونه.. وهذا من الناحية النظرية صحيح، لكن من الناحية العملية أصبح حملة الفقه رجال دين يقومون بالدور نفسه الذي كان يقوم به رجال الكنيسة.. فهم يتدخلون في الحياة الشخصية للناس ويتعاملون مع الأفكار بمعيار الحلال والحرام وليس الخطأ والصواب ويحكمون على خصومهم الفكريين والسياسيين من منطلق الكفر والإيمان وليس الخطأ والصواب.. ويقاومون الجديد ويلاحقون الكتب والصحف ويكرسون مبدأ الطاعة في مجالات لا مكان للطاعة فيها.. أحد الأساتذة الجامعيين الأحياء تعرض للملاحقة والتكفير وأصدروا بحقه حكماً يقضي باستتابته ثلاثة أيام وبعدها إذا لم يعلن التوبة ويرد على ما جاء في كتابه تجز رقبته.

صاحبنا هذا لم يفعل ما طلبوه بل فر إلى خارج البلاد، وكان أشجع من جاليليو .. لكن هل علينا ان نفعل مثل جاليليو.العودي . التراجع .. أو الفرار؟ لا.. علينا أن نكون شجعاناً.